بسم الله الرحمن الرحيم

الإمام أبو بكر الأصبهاني

هو: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ شَبِيبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ الْأَسَدِيّ الْأَصْبَهَانِيّ، قَرَأَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ وَرْشٍ وَأَصْحَابِ أَصْحَابِهِ، فَأَصْحَابُ وَرْشٍ أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سَعْدٍ الرِّشْدِينِيُّ وَيُقَالُ: ابْنُ أَخِي الرِّشْدِينِيّ وَهُوَ ابْنُ ابْنِ أَخِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ وَأَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمَالِكِيُّ وَأَبُو الْأَشْعَثِ عَامِرُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَرَسِيُّ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَسْوَدُ اللَّوْنِ الْمَدَنِيُّ، وَسَمِعَهَا مِنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمِصْرِيّ، وَأَمَّا أَصْحَابُ أَصْحَابِ وَرْشٍ فَأَبُو الْقَاسِمِ مَوَّاسُ بْنُ سَهْلٍ الْمُعَافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ زِيَادٍ الْحَمْرَاوِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْجُنَيْدِ الْمَكْفُوفُ وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ.رَوَى القراءَةَ عنهُ أبو بكرٍ بن مجاهدٍ، وَقَرَأَ الْمُطَّوِّعِيُّ وَهِبَةُ اللَّهِ وَغَيْرُهُمْ

وَكَانَ إِمَامًا فِي رِوَايَةِ وَرْشٍ ضَابِطًا لَهَا مَعَ الثِّقَةِ وَالْعَدَالَةِ رَحَلَ فِيهَا، وَقَرَأَ عَلَى أَصْحَابِ وَرْشٍ وَأَصْحَابِ أَصْحَابِهِ كَمَا قَدَّمْنَا، ثُمَّ نَزَلَ بَغْدَادَ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَدْخَلَهَا الْعِرَاقَ وَأَخَذَهَا النَّاسُ عَنْهُ حَتَّى صَارَ أَهْلُ الْعِرَاقِ لَا يَعْرِفُونَ رِوَايَةَ وَرْشٍ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِهِ ؛ وَلِذَلِكَ نُسِبَتْ إِلَيْهِ دُونَ ذِكْرِ أَحَدٍ مِنْ شُيُوخِهِ، قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ: هُوَ إِمَامُ عَصْرِهِ فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ رِوَايَةُ وَرْشٍ عَنْهُ لَمْ يُنَازِعْهُ فِي ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ نُظَرَائِهِ وَعَلَى مَا رَوَاهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَمَنْ أَخَذَ عَنْهُمْ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا. وَتُوُفِّيَ الْأَصْبَهَانِيُّ بِبَغْدَادَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ

التعريف بالمصحف

كتب هذا المصحف وضبط على ما يوافق رواية أبي سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله المصري، الملقب بورش لقراءة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، من طريق الأصبهاني،

تعريفه: هو أبو محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد الأسدي الأصبهاني توفي ببغداد سنة ٢٩٦ هـ وكان إماما في رواية ورش ضابطا لها مع الثقة والعدالة.

رحل فيها وقرأ على جماعة من أصحاب ورش وأصحاب أصحابه ثم نزل بغداد فكان أول من أدخلها العراق، وأخذها الناس عنه حتى صار أهل العراق لا يعرفون رواية ورش من غير طريقه، ولذلك نسبت إليه دون ذكر أحد من شيوخه.

وقال أبو عمرو الداني: هو إمام عصره في رواية ورش لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه. اهـ.

طريق الأصبهاني:

قال الشيخ الضباع: وقد اختار الشمس ابن الجزري في نشره طريقه من طريقي أبي القاسم هبة الله بن جعفر البغدادي، وأبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي، ثم اختار طريق هبة الله من أربع طرق: أبي الحسن الحمامي، وأبي الفرج النهرواني، وأبي حفص الطبري، وأبي بكر بن مهران من غايته. واختار طريق المطوعي من ثلاث طرق: أبي الفضل العباسي، وأبي القاسم الهذلي من كامله، وأبي معشر الطبري من تلخيصه. ثم اختار طريق الحمامي من اثنتي عشرة طريقا: التجريد وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء والمستنير وروضة المالكي والكامل والتذكار والمفتاح والإعلان وروضة المعدل والمصباح وطريق أبي اليمن الكندي. واختار طريق النهرواني من أربع طرق: المستنير وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء وجامع أبي الحسن الخياط. واختار طريق الطبري من التلخيص والإعلان. واختار طريق العباسي من المبهج والمصباح. فهي ثلاث وعشرون طريقا وعدها في النشر ستا وعشرين باعتبار تعدد الواسطة في المصباح وروضة المعدل والإعلان. ولا حاجة إلى ذلك إذ لا خلاف هنالك.

مصطلحات الضبط :

تم ضبط هذا المصحف الشريف على ما يوافق قواعد الضبط المشرقي إلا ما لا يوجد عند المشارقة من قواعد تناسب ضبط رواية ورش من طريق الأصبهاني فاعتمد على الضبط المغربي، ونظراً للكتابة عبر الحاسوب تم زيادة بعض الألوان لخدمة للمصحف وتوضيحا للقارئ الكريم كما سيأتي.

هذا- وللأصبهاني وجهان في المد المنفصل: القصر والتوسط كما هو مبين في أصول الرواية، وفي هذا المصحف أخذنا له بوجه القصر في المد المنفصل، وقطع به للأصبهاني أكثر المشارقة والمغاربة كالداني وهو أحد الوجهين في الإعلان،

١- الحرف المخالف لرواية (حفص) يأخذ اللون الوردي نحو: (هُزُوًا)

وكذلك الإبدال والنقل والتسهيل نحو : يُومِنُونَ ، اَبنَّكُمْ ، ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَا ،

وَمَتَٰعٌۢ إِلَىٰ ، ٱلۡأَرۡضِ

٢- أدغم الأصبهاني دال (قد) في الضاد والظاء فتم تعرية الدال والتاء من السكون مع تشديد الحرف التالي له ليدل على إدغام الأول في الثاني إدغاما كاملا ويأخذ الحرفان اللون الأزرق نحو : فَقَد ظَّلَمَ ، فَقَد ضَّلَّ

٣- وضع نقطة مسدودة الوسط تحت الحرف مع تعريته من الحركة وباللون الأحمر، يدل على الإمالة نحو: (ٱلتَّوۡرِىٰةَ) وليس للأصبهاني كلمة تمال غيرها.

٤ - تم حذف حرف ال (س) الدال على السكت وتم ضبط الكلمات بناء على الوصل وليس السكت وهي : (بَل رَّانَ ، مَن رَّاقٍ مَّرۡقَدِنَا ، عِوَجَا)

٥ - أثبت ورش الألف وصلا ووقفا في : ٱلظُّنُونَا ، ٱلرَّسُولَا ، ٱلسَّبِيلَا

٦- قرأ بالتنوين وصلا وبالإبدال ألف وقفا في : سَلَٰسِلَا ، قَوَارِيرَا (معا).

٧- صلة ميم الجمع لونت بهذا اللون : أَزۡوَٰجُكُمُۥ ، تَرَكۡتُمُۥ.

٨- وضع دارة فوق السين مع تعريته من الحركة يدل على الاشمام في (سُۥٓءَ) و(سُۥٓـَٔتۡ)

وكيفية هذا الإشمام: أن تحرك السين بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسره، وجزء الضمة مقدم، وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة، وهو الأكثر.....

هذا – وكل حرف من حروف هذا المصحف موافق لنظيره في المصاحف العثمانية الأخرى.

واتبع في عدّ آياته: طريقة العد المدني الأخير عن إسماعيل بن جعفر، وعيسى بن مينا قالون المدنيان، عن سليمان بن مسلم بن جماز، عن أبي جعفر وشيبة موقوفا عليهما،

وعدّ آي القرآن على طريقتهم (٦٢١٤) آية.